

فيتشر

رونالدو هفتصب، غير هفتصب...

فيلم أميريكي طويك!



لا حيلك قاطبا نوط على رونالدو حثه اللاب (رائيف)

في 29 ايلول/سبتمبر الجاري.

هرّ خيرٍ صادم الشارع الكرويّ بأسره، رونالدو المنتفخ حديثاً إلى يوفنتوس الإيطالي.

وجد نفسه منهماً بضحية قد تهدد مسيرته الكروية. كريستيانو، «غتصب» سيده أميركية. انتشر الخبر كالنار في الهشيم، كيف منه، أين ولماذا. اسئلة كثيرة طرحت وعلاصات استهزام ارتفعت، الأميركية كاثريث مايوفا اعدت رونالدو إلى واجهة الصحف العالمية، بعدما كانت صفحة انتقاله من ريال مدريد تنصد المشهد الكروي لفترة طويلة

زهراء رهاك

بعد 9 سنوات على وقوع حادثة الاعتداء، استفانت مايبورغا وقررت فضح اللاعب البرتغالي. في دعوى من 32 صفحة تقدّمت بها، تسرد الأميركية تفاصيل ما دعّي أنه جرى بينها وبين رونالدو بعد لقائهما مساء 12 حزيران/يونيو 2009 في ملبهى «رايس» في فنتش بالمز في لاس فيغاس. أشارت المدعية إلى أن رونالدو دعاها مع أشخاص آخرين لاستكمال الامسية في جناحه المظلل على أجزاء كبيرة من المدينة التي تعرف باماكز السهر والكازينوهات. وخلال وجودهم في جناح الفندق، دفعها رونالدو إلى غرفة النوم. والبقية تاتي. وبحسب نص الدعوى: «عندما أنهى كريستيانو رونالدو اعتدائه الجنسي بحق المدعية، سمح لها بمغادرة الغرفة بعدما قال لها إنه أسف، وإنه عادة ما يكون رجلاً محترماً». طبعاً، فمن شيم الرجال المحترمين الاعتداء ثم الاعتذار؛ وأفاد المحامون في

الدعوى أنّ مايبورغا تقدمت بشكوى في الليلة نفسها أمام الشرطة من دون أنّ تكشف اسم المعتدي عليها، وأنها خضعت لفحوص في أحد مستشفيات المدينة في أعقاب حادثة تسببت لها بـ«إصابات نفسية وجسدية، وحالة اكتئاب عميقة». وبحسب زعم مايبورغا، فإنها قامت بـ «تسوية القضية لقاء دفعة بقيمة 375 ألف دولار أميركي» لئلا نتحدث في الموضوع وذلك بضغط من أشخاص وكلهم رونالدو. إلا أنّ مصاميها اعتبروا أنّ هذا الاتفاق غير نافذ لأنها «كانت في حال غير مؤهلة وتفقد القدرات العقلية للمشاركة في مفاوضات وتسوية نظراً إلى الإصابات التي تعرّضت لها خلال الاعتداء». والمدهش أنه بعد أقل من اسبوع من نشر الخبر، ظهرت ادعاءات جديدة من قبل ثلاث نساء اتّهنن البرتغالي باغتصابهن في وقت سابق، حيث كُشفت إحدى النساء أنها تعرّضت للاغتصاب بعد حفلة، وتقول أخرى إنّ رونالدو اعتدى عليها جنسيا، بينما ذكرت الثالثة أنها اغتصبت ووقعت على اتفاق عدم إفشاء.

بعد تفشي الخبر، قام البرتغالي بـ«هجمة مرّدة»، ونفى بشكل قاطع كل الاتهامات الموجهة إليه، وذلك في تغريدة عبر حسابه الرسمي على تويتر. وقال: «الاغتصاب هو جريمة مشينة وتناقض كل ما أؤمن به، بقدر ما قد أكون تواقاً إلى تجربة آسمي، أرفض تغذية الاستعراض الإعلامي الذي يخلقه أشخاص يسعون إلى الترويج لأنفسهم على حسابي». ثم تابع: «ضميري المراتح سيمنح لي تالياً الانتظار بثمانية، نتأخ أي تحقيق وكل التحقيقات». وتساءل الكثيرون عن سبب ضحوة مايبورغا المتأخرة وقرارها فضح الاعتداء بعد مرور سنوات طويلة على حدوثه. إلا أنها تعبر أنها استلهمت هذه الخطوة من حركة #MeToo (أنا أيضاً)، وهو هاشتاق برز العام الماضي بعد عشرات الاتهامات التي وُجِهُت للمنتج الفني الأميركي هارفي واينستين بقيامه بانتهاكات جنسية، وانتشر على شبكات التواصل الاجتماعي ليتخطى أسوار



استلهمت هايبورغا هذه الخطوة من حملة #MeToo الشهيرة



هوليوود وبطال قطاعات أخرى. وأدت الادعاءات بالتحرش والاعتداء الجنسي من قبل النساء المتضامات في هذه الحملة إلى إقالة واستقالة شخصيات شهيرة من عالم الفن والرياضة والإعلام، إلى جانب رجال أعمال نافذين وسياسيين فاعلين في جميع أنحاء البلاد. لكنّ اللافت في الأمر أنّ الحملة انطلقت منذ عام، فما الذي دفع بالأميركية إلى إفشاء سرها الآن، وفي توقيت يتزامن مع انتقال رونالدو إلى ايطاليا وبروزه الأقوى على الساحة الأوروبية؟

عقب الفضيحة، حاول اللاعب الدولي للملة أوراقه وأصدر محاميها بياناً تارياً أوضح فيه ان المستندات المزعومة التي نشرتها مجلة «دير شبيغل» الألمانية بشأن ما يتعلق بقضية الاعتصاب، غارية تماماً.

من الضحة وتم تعديلها وفيركتها، قبل بيعها إلى وسائل الإعلام. وكانت المجلة الألمانية هي التي أجرت الحوار مع مايبورغا وفضحت فيه ما جرى، إلى جانب نشرها عدداً من الوثائق لإدانة البرتغالي. وجاء في البيان أنّ «رونالدو بنفي كل الاتهامات في تلك الواقعة، وأنّ ما قام خلال السنوات الماضية لا يتماشى بما تتكلمون عنه، الوثائق التي يزعم أنها تحتوي على بيانات من رونالدو وتم تداولها في وسائل الإعلام هي شيء سبب الإشاعات، ليس لها أساس من الصحة». وتابع: «لكنني على ثقة بأن ما حدث في عام 2009 بين رونالدو والطرف الآخر كان بموافقتهم وليس إجراً من قبل موكلَي البرتغالي» وما كان من دير شبيغل إلا بالرد على البيان للدفاع عن مصادرها. فقتصر كريستوف وينترياخ محرر المجلة الألمانية رداً مطولاً عبر حسابه الشخصي على تويتر، قائلاً: «لقد رأينا ذلك من قبل، البيان يحمل الطريق المعتاد الذي يتخذه السيد رونالدو ومحاموه في الماضي حين لا ينحون في القتال ضد تحقيقاتنا». وأضاف: «قصتنا تم النخري عنها بدقة شديدة، ونملك مئات الوثائق من عدد من المصادر والتي تؤكد تقاريرنا. وليس لدينا أي سبب يجعلنا لا نصدق أنّ الوثائق ليست أصلية» ولم ينف «معسكر» اللاعب حصول علاقة تلك الليلة بين البرتغالي والأميريكية. إلا أنّ دار بين رونالدو ومايبورغا جاء برضي كامل منها، بحسب ما كشفه أحد محاميهِ. وأشار إلى أنّ رونالدو وافق على القيام بالاتفاق، «لكن المستندات التي من المفترض أنّ تتضمن تصريحات لرونالدو والتي نشرت في وسائل الإعلام هي من نسج الخيال». إلا أنّ هذا الاتفاق لا يعني الاعتراف أو الإقرار بالاعتداء، فكل ما قام به رونالدو هو الأخذ بالتصانح التي أسداها له مستشاروه لوضع حد لهذه الاتهامات القاسحة الموجهة ضده والتي تشوه سمعته. حتى الآن، لأحد يعلم حقيقة ما جرى بين كريستيانو وكاترين سوامها. يحاول محاسو الأخيرة قلب الطاولة على رونالدو وتلطّخ سمعته بالعار، بعدما جعلوه لقمة سائغة بين أقلام النقاد والصحافيين. وإن كان مذبذباً، فهو يستحق أكثر من ذلك. فمن المغيب أنّ يستغل سلطته وقوته كلاعب مشهور للابتزاز بفعل مشنٍ كهذا، ثم محاولاته الاعتذار وطمس القضية لهو أشدّ وضاعة. من المعروف أنّ البرتغالي يشتهر بمصاحبة الجميلات، وطلماً

ريال مدريد يرفض الزج باسمه في القضية

أصدر نادي ريال مدريد الخميس بياناً مهماً، نأى فيه بنفسه عن قضية الاتهامات بالاغتصاب الموجهة إلى نجمه السابق، حيث أعلن النادي تقديم شكوى ضد صحيفة «كوريو دا مانيا، البرتغالية. وكانت الصحيفّة أشارت إلى أن محامي اللاعب البرتغالي سيجتمعون به خلال هذا الأسبوع في مدينة لشبونة، من أجل تنظيم خططهم الدفاعية أمام اتهام موكلهم في قضية اغتصاب مايبورغا، ولا يستبعدون أنّ رونالدو تم الضغط عليه من قبل النادي الملكي للتوقيع على الاتفاقية

ودفع قرابة 375 ألف دولار لها. وكانت فكرة الريال إجبار رونالدو على إنهاء هذه القضية من أجل تنظيف صورة الصفقة الكبيرة وصورة «المرينغي» قبل مجيئه للنادي الملكي.

وجاء في بيان النادي: «ريال مدريد يفيد أنه اتخذ إجراءات قانونية ضد صحيفة كوريو دا مانيا البرتغالية لنشرها معلومات كاذبة بالكامل والتي تؤثر بشكل خطير على صورة نادينا». مطالباً «بتصحیح الخامس من كانون الثاني/يناير المقبل. وافتتح رومييل كويتو التسجيل لهندوراس في الدقيقة 15، لكن عمر عبد الرحمن الملّقب بـ«عمّوري»، تمكّن من إدراك التعادل

تمرترة رائعة من اللاعب المخضرم اسماعيل مطر عند تعادل المنتخب الإماراتي مع نظيره المنتخب الهندوراسي بنتيجة 1-1 في مباراة دولية ودية في مدينة برشلونة الإسبانية. ذلك ضمن استعدادات الإمارات لخوض غمار نهائيات كأس آسيا 2019 التي تجري على أراضيها في الخامس من كانون الثاني/يناير المقبل. وافتتح رومييل كويتو التسجيل لهندوراس في الدقيقة 15، لكن عمر عبد الرحمن الملّقب بـ«عمّوري»، تمكّن من إدراك التعادل تمرترة رائعة من اللاعب المخضرم اسماعيل مطر عند تعادل المنتخب الإماراتي مع نظيره المنتخب الهندوراسي بنتيجة 1-1 في مباراة دولية ودية في مدينة برشلونة الإسبانية. ذلك ضمن استعدادات الإمارات لخوض غمار نهائيات كأس آسيا 2019 التي تجري على أراضيها في الخامس من كانون الثاني/يناير المقبل. وافتتح رومييل كويتو التسجيل لهندوراس في الدقيقة 15، لكن عمر عبد الرحمن الملّقب بـ«عمّوري»، تمكّن من إدراك التعادل تمرترة رائعة من اللاعب المخضرم اسماعيل مطر عند تعادل المنتخب الإماراتي مع نظيره المنتخب الهندوراسي بنتيجة 1-1 في مباراة دولية ودية في مدينة برشلونة الإسبانية. ذلك ضمن استعدادات الإمارات لخوض غمار نهائيات كأس آسيا 2019 التي تجري على أراضيها في الخامس من كانون الثاني/يناير المقبل. وافتتح رومييل كويتو التسجيل لهندوراس في الدقيقة 15، لكن عمر عبد الرحمن الملّقب بـ«عمّوري»، تمكّن من إدراك التعادل

السبت 13 تشرين الأول 2018 العدد 3588 الإخبار رياضة

اخبار عربية

رباعية ارجنتينية في مرمرى المرافق

استهلّ المنتخب الأرجنتيني مشواره في البطولة الوديّة «سوبر كلاسيكو» التي تقام في مدينتي الرياض وجدة في السعودية، بفوز كبير على المنتخب العراقي برباعية نظيفة. في المباراة التي شاهدها 18517 متفرجاً، وسيطر المنتخب



أصدر نادي ريال مدريد الخميس بياناً مهماً، نأى فيه بنفسه عن قضية الاتهامات بالاغتصاب الموجهة إلى نجمه السابق، حيث أعلن النادي تقديم شكوى ضد صحيفة «كوريو دا مانيا، البرتغالية. وكانت الصحيفّة أشارت إلى أن محامي اللاعب البرتغالي سيجتمعون به خلال هذا الأسبوع في مدينة لشبونة، من أجل تنظيم خططهم الدفاعية أمام اتهام موكلهم في قضية اغتصاب مايبورغا، ولا يستبعدون أنّ رونالدو تم الضغط عليه من قبل النادي الملكي للتوقيع على الاتفاقية

ودفع قرابة 375 ألف دولار لها. وكانت فكرة الريال إجبار رونالدو على إنهاء هذه القضية من أجل تنظيف صورة الصفقة الكبيرة وصورة «المرينغي» قبل مجيئه للنادي الملكي.

وجاء في بيان النادي: «ريال مدريد يفيد أنه اتخذ إجراءات قانونية ضد صحيفة كوريو دا مانيا البرتغالية لنشرها معلومات كاذبة بالكامل والتي تؤثر بشكل خطير على صورة نادينا». مطالباً «بتصحیح الخامس من كانون الثاني/يناير المقبل. وافتتح رومييل كويتو التسجيل لهندوراس في الدقيقة 15، لكن عمر عبد الرحمن الملّقب بـ«عمّوري»، تمكّن من إدراك التعادل

تمرترة رائعة من اللاعب المخضرم اسماعيل مطر عند تعادل المنتخب الإماراتي مع نظيره المنتخب الهندوراسي بنتيجة 1-1 في مباراة دولية ودية في مدينة برشلونة الإسبانية. ذلك ضمن استعدادات الإمارات لخوض غمار نهائيات كأس آسيا 2019 التي تجري على أراضيها في الخامس من كانون الثاني/يناير المقبل. وافتتح رومييل كويتو التسجيل لهندوراس في الدقيقة 15، لكن عمر عبد الرحمن الملّقب بـ«عمّوري»، تمكّن من إدراك التعادل تمرترة رائعة من اللاعب المخضرم اسماعيل مطر عند تعادل المنتخب الإماراتي مع نظيره المنتخب الهندوراسي بنتيجة 1-1 في مباراة دولية ودية في مدينة برشلونة الإسبانية. ذلك ضمن استعدادات الإمارات لخوض غمار نهائيات كأس آسيا 2019 التي تجري على أراضيها في الخامس من كانون الثاني/يناير المقبل. وافتتح رومييل كويتو التسجيل لهندوراس في الدقيقة 15، لكن عمر عبد الرحمن الملّقب بـ«عمّوري»، تمكّن من إدراك التعادل



السوما يقود سوريا إلى الفوز على البحرين



قاد مهاجم نادي الأهلي جدة السعودي، السوري عمر السوما منتخب بلاده سوريا إلى الفوز على مضيّفه المنتخب البحريني بنتيجة هدف من دون رد، في المباراة التي احتضنها ملعب البحرين الوطني في الرفاع. وذلك في صدد مباراة دولية ودية في إطار استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس آسيا 2019 في الامارات والتي ستيديا في الخامس من كانون الثاني/يناير المقبل. وسجل عمر السوما الهدف الوحيد في المباراة بعد تلقيه تمريرة طويلة من زميله أسامة أومري داخل منطقة الجزاء، ما جعله منفرداً بحارس الرمي البحريني سيد شير علوي، معلناً تقدّم منتخب بلاده بالهدف الأول عند الدقيقة الـ30 من عمر اللقاء. وأهدر لاعبو البحرين العديد من الفرص السهلة للتسجيل على مدار الشوطين، وأبرزها كان عن طريق سيد ضياء علوي وعبد الهل يوسف، وسيخوض المنتخب البحريني مباراة ودية أخرى أمام المنتخب الفلسطيني يوم الثلاثاء المقبل، على ملعب البحرين الوطني في الرفاع، فيما سيلعب المنتخب السوري في اليوم ذاته مع مضيّفه في الصين في العاصمة بكين.

9 السبت 13 تشرين الأول 2018 العدد 3588 الإخبار رياضة